ومن كتاب الخلع والنشوز .

أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب أن بنت محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج فكره منها أمرا إما كبرا أو غيره فأراد طلاقها فقالت لا تطلقني وأمسكني واقسم لي ما بدا لك فأنزل ا D { وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا } الآية .

أخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس Bهما [أن النبي A توفي عن تسع نسوة وكان يقسم لثمان] .

أخبرنا مالك عن عبد ا بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن [أن رسول ا A حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال ليس بك عن أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وإن شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث] .

أخبرنا عبد المجيد عن لا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عبد ا بن أبي عمرو والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكربن عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام يحدث [عن أم سلمة أنها أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها وقالوا ما أكذب الغرائب حتى أنشأ إنسان منهم الحج فقالوا أتكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة قالت فصدقوني وازددت عليهم كرامة فلما حللت جاءني رسول ا A فخطبني فقلت له ما مثلي نكح أما أنا فلا ولد لي وأنا غيور ذات عيال قال أنا أكبر منك أما الغيرة فيذهبها ا وأما العيال فإلى ا وإلى رسوله فتزوجها رسول ا A فجعل يأتيها ويقول أين زناب حتى جاء عمار بن ياسر فاختلجها وقال هذه تمنع رسول ا A وكانت ترضعها فجاء رسول ا A فقال أين زناب فقالت قريبة بنت أبي أمية ووافقها أخذها عمار بن ياسر فقال رسول ا A إني آتيكم الليلة قالت فقمت فوضعت ثفالي وأخرجت حبات من شعير كانت في جر وأخرجت شحما فعصدته أو صعدته قالت فبات رسول ا A وأصبح فقال حين أصبح إن لك على أهلك كرامة فإن شئت سبعت لك وإن أسبع أسبع لنسائي] .

أخبرنا مالك عن حميد عن أنس Bه أنه قال للبكر سبع وللثيب ثلاث .

أخبرنا عمي محمد بن علي بن شافع عن ابن شهاب عن عبيد ا بن عبد ا [عن عائشة زوج النبي A أنها قالت كان رسول ا A إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها] .

أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد ا بن عبد ا بن عمر عن أياس بن عبد ا بن أبي

ذباب قال [قال رسول ا A لا تضربوا إماء ا قال فأتاه عمر بن الخطاب Bه فقال يا رسول ا ذئر النساء على أزواجهن فأذن في ضربهن فأطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون أزواجهن فقال النبي A لقد أطاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين أزواجهن ولا تجدون أولئك خياركم] .

أخبرنا الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة أنه قال في هذه الآية { وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها } قال جاء رجل وامرأة إلى علي Bه ومع كل واحد منهما فئام من الناس فأمرهم علي Bه فبعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ثم قال للحكمين ما عليكما إن رأيتما أن تجمعا أن تجمعا وإن رأيتما أن فرقا أن تفرقا قال قالت المرأة رضيت بكتاب ا بما علي فيه ولي وقال الرجل أما الفرقة فلا فقال علي Bه كذبت وا حتى تقر بمثل الذي أقرت به .

أخبرنا مسلم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة سمعه يقول تزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة فقالت له اصبر لي وانفق عليك فكان إذا دخل عليها تقول له أين عتبة وشيبة فسكت عنها فدخل يوما برما فقالت أين عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة فقال على يسارك في النار إذا دخلت فشدت عليها ثيابها فجاءت عثمان بن عفان Bه فذكرت له ذلك فأرسل ابن عباس ومعاوية فقال ابن عباس لأفرقن بينهما وقال معاوية ما كنت لأفرق بين شيخين من بني عبد مناف قال فأتياهما فوجداهما قد شدا عليهما أثوابهما وأصلحا أمرهما .

أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد [عن عمرة أن حبيبة بنت سهل أخبرتها أنها كانت عند ثابت بن قيس بن شماس وأن رسول ا A خرج إلى صلاة الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه في الغلس فقال رسول ا A من هذه ؟ فقالت أنا حبيبة بنت سهل يا رسول ا فقال ما شأنك ؟ قالت لا أنا ولا ثابت لزوجها فلما جاء ثابت بن قيس قال له رسول ا A هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء ا أن تذكر فقالت حبيبة يا رسول ا كل ما أعطاني عندي فقال رسول ا A خذ منها وجلست في أهلها] .

أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة [عن حبيبة بنت سهل أنها أتت النبي يا A ا رسول قال فقالت قيس بن ثابت ولا أنا لا تقول وهي ببدنها أشياء تشكو وهي الغلس A ثابت خذ منها فأخذ منها وجلست]